

## التوجيهات المؤقتة المتعلقة بـ

# منع كوفيد-19 والسيطرة عليه في المدارس

آذار / مارس 2020

اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي  
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

---



# توجيهات لمنع كوفيد-١٩ والسيطرة عليه في المدارس

آذار / مارس ٢٠٢٠

الاتحاد الدولي  
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



منظمة  
الصحة العالمية



يونسف



## تنويهات

أعدت هذه الوثيقة «ليسا بيندير» (أخصائية تعليم في مقر اليونيسف في نيويورك)، بدعم فني من أعضاء الأمانة العامة في اليونيسف المعنيين بكوفيد-١٩ («كارلوس نافارو كولورادو» و«مايا آري» و«هوغو رازوري») إضافة إلى أخصائين من فريق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وفريق الاتصال من أجل التنمية وفريق حماية الطفل في اليونيسف. وتقدم بشكر خاص إلى «مايدا بايسيك» (مكتب اليونيسف الإقليمي لشرقي آسيا والمحيط الهادئ)، و«لي أنه لان» (اليونيسف فيت نام)، و«تسيريناميد نامخو» (اليونيسف منغوليا)، والدكتورة «ماريد دي فان كيرخوف» (منظمة الصحة العالمية)، و«كويدولين أمير» (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، على ما أظهره من تعاون وثيق.

## للاتصال

«ليسا بيندير»

lbender@unicef.org

التعليم في حالات الطوارئ

مقر اليونيسف في نيويورك

## جدول المحتويات

### ٤ ..... أولاً، حقائق حول مرض كوفيد-١٩

٤ ..... ما هو مرض كوفيد-١٩؟

٤ ..... ما هي أعراض مرض كوفيد-١٩؟

٤ ..... كيف ينتشر مرض كوفيد-١٩؟

٤ ..... من هم الأشد عرضة للخطر؟

٤ ..... ما هو علاج مرض كوفيد-١٩؟

٤ ..... كيف يمكن إبطاء انتشار كوفيد-١٩ أو منعه؟

### ٥ ..... ثانياً، مقدمة

٥ ..... الهدف

### ٦ ..... ثالثاً، الإداريون والمعلمون والموظفون في المدارس

٦ ..... الرسائل والأنشطة الرئيسية

٧ ..... قائمة مرجعية للإداريين والمعلمين والموظفين في المدارس

### ٨ ..... رابعاً، الوالدان / مقدمو الرعاية وأفراد المجتمع المحلي

٨ ..... الرسائل والأنشطة الرئيسية

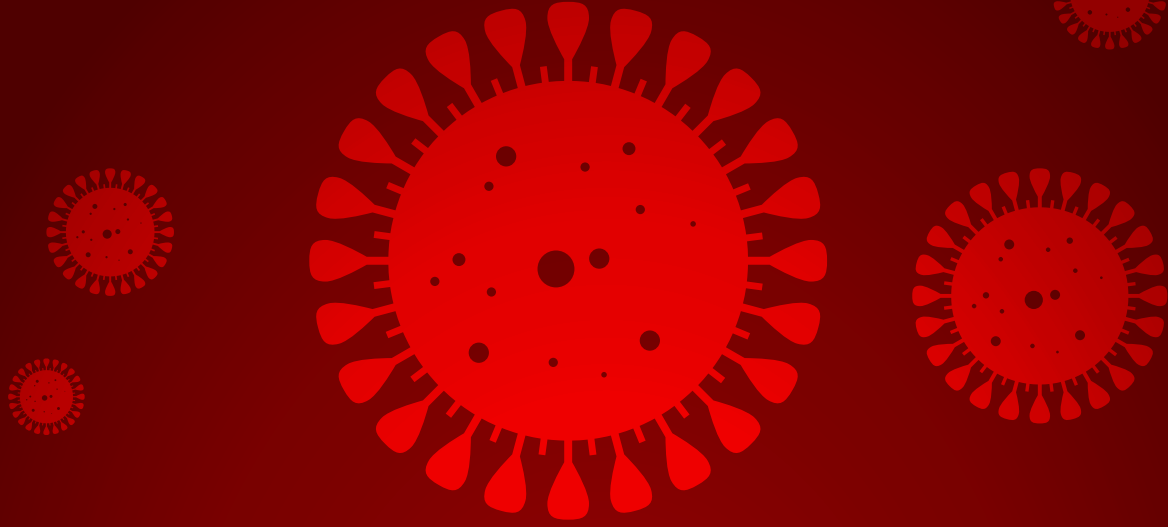
٩ ..... قائمة مرجعية للوالدين / مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع المحلي

### ١٠ ..... خامساً، الطلاب والأطفال

١٠ ..... قائمة مرجعية للطلاب والأطفال

١٠ ..... التثقيف الصحي الملائم للفئة العمرية

# أولاً، حقائق حول مرض كوفيد-١٩



## ما هو مرض كوفيد-١٩؟

إن كوفيد-١٩ هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية [كورونا]. الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و "D" هو أول حرف من كلمة مرض (disease). وأطلق على هذا المرض سابقاً اسم "٢٠١٩ novel coronavirus" أو "٢٠١٩-nCoV". إن فيروس 'كوفيد-١٩' هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي.

## ما هو علاج مرض كوفيد-١٩؟

لا يتوفر حالياً لقاح مضاد لفيروس كوفيد-١٩. مع ذلك، يمكن معالجة العديد من أعراض المرض، ومن شأن الحصول على رعاية في مرحلة مبكرة من مزودي الرعاية الصحية أن يجعل المرض أقل خطراً. وهناك عدة تجارب طبية تجري حالياً لتقييم علاجات محتملة لكوفيد-١٩.

## كيف يمكن إبطاء انتشار كوفيد-١٩ أو منعه؟

كما هي الحال مع الالتهابات التنفسية الأخرى من قبيل الإنفلونزا والزكام، فإن إجراءات الصحة العامة حاسمة الأهمية لإبطاء انتشار المرض. إن إجراءات الصحة العامة هي أنشطة وقائية يومية تتضمن:

✓ بقاء الشخص في المنزل عند إصابته بمرض،

✓ احتواء السعال أو العطس بثني الكوع لتغطية الفم أو مهندبل ورقي ثم إلقاء

المنديل فوراً في سلة مهملات ذات غطاء،

✓ غسل اليدين بصفة متكررة بالماء والصابون،

✓ التنظيف المنتظم للأسطح والأشياء التي يكثر لمسها.

وإذ يزيد ما نعرفه عن كوفيد-١٩، فقد يوصي مسؤولو الصحة العامة باتخاذ إجراءات إضافية.

## ما هي أعراض مرض كوفيد-١٩؟

يمكن أن تتضمن الأعراض الحمى والسعال وضيق التنفس. وفي الحالات الشديدة، يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في حالات أقل عدداً. تتشابه هذه الأعراض مع أعراض الإنفلونزا أو الزكام العادي، وهما أكثر انتشاراً بكثير من مرض 'كوفيد-١٩' - ولهذا يلزم إجراء فحوصات للتأكد ما إذا كان الشخص مصاباً بمرض 'كوفيد-١٩'.

## كيف ينتشر مرض كوفيد-١٩؟

ينتقل الفيروس عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن شخص مصاب (والذي ينشأ عن السعال أو العطس). ويمكن أن يصاب الفرد أيضاً من جراء لمس الأسطح الملوثة بالفيروس ومن ثم لمس وجهه (مثلاً العينين والأنف والفم). ويمكن لفيروس مرض 'كوفيد-١٩' أن يعيش على الأسطح لعدة ساعات، ولكن يمكن القضاء عليه بمسح الأسطح بالمطهرات البسيطة.

## من هم الأشد عرضة للخطر؟

نحن نتعلم المزيد يومياً عن الكيفية التي يؤثر فيها كوفيد-١٩ على الناس. ويبدو أن المسنين والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة، من قبيل السكري وأمراض القلب، أكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض شديدة. وهما أن هذا الفيروس هو فيروس



## ثانياً، مقدمة



### الهدف

بات الأطفال واليافعون حالياً مواطنين عالميين، وفاعلين أقوياء في التغيير، وهم الجيل المقبل من مقدمي الرعاية والعلماء والأطباء. ويمكن لأي أزمة أن تمثل فرصة لمساعدتهم على التعلم وتقوي توادهم وتراحمهم وتزيد قدرتهم على الصمود مع بناء مجتمع محلي أكثر أماناً وعطفاً. ومن شأن توفير الحقائق والمعلومات حول كوفيد-19 أن يساعد على تخفيف خشية الطلاب وقلقهم من المرض ويدعم قدرتهم على التعامل مع التأثيرات الثانوية على حياتهم. توفر هذه التوجيهات رسائل رئيسية، واعتبارات بشأن إشراك الإداريين والمعلمين وموظفي المدارس ومسؤولي إعداد الطعام فيها والأهالي ومقدمي الرعاية وأفراد المجتمع المحلي، وكذلك الأطفال أنفسهم، في تعزيز السلامة والصحة في المدارس.

تهدف هذه الوثيقة إلى توفير إرشادات واضحة وقابلة للتنفيذ لتوجيه العمليات الآمنة من خلال منع انتشار كوفيد-19 في المدارس وغيرها من المرافق التعليمية والكشف عنه مبكراً والسيطرة عليه. ورغم أن هذه التوجيهات مخصصة للبلدان التي توجد فيها حالات مؤكدة بالعدوى بمرض كوفيد-19، إلا أنها هامة في جميع السياقات الأخرى. فبوسع التعليم أن يشجع الطلاب ليصبحوا مناصرين لمنع الأمراض والسيطرة عليها في البيوت والمدارس والمجتمعات المحلية، وذلك من خلال التحدث مع الآخرين حول كيفية منع انتشار الفيروسات. إن المحافظة على سير الأعمال على نحو آمن في المدارس أو إعادة فتح المدارس بعد إغلاقها، يتطلب العديد من الاعتبارات، وإذا تم تنفيذها على نحو جيد فستعمل على تعزيز الصحة العامة.

حسب تقييم منظمة الصحة العالمية، يمكن وصف مرض كوفيد-19 (الذي يسببه الفيروس التاجي) على أنه جائحة، وقد سرى الفيروس الآن إلى العديد من البلدان والأقاليم. وفيما لا يزال هناك الكثير مما نجهله عن الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد-19، إلا أننا نعلم بأنه ينتشر عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي لشخص مصاب (والذي ينشأ عن السعال أو العطس). ويمكن أن يصاب الأفراد بالعدوى أيضاً من ملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس ومن ثم لمس وجوههم (مثلاً العينين والأنف والفم). ليس هناك حالياً أي دليل على أن كوفيد-19 قد ينتقل بالطعام. وقد يعيش الفيروس المسبب لكوفيد-19 على الأسطح لعدة ساعات، لكن المطهرات العادية تقتله. وإذا استمر كوفيد-19 بالانتشار، من المهم أن تتخذ المجتمعات المحلية إجراءات لمنع المزيد من العدوى والحد من تأثير انتشار المرض ودعم إجراءات للسيطرة عليه.

ومن الأهمية بمكان حماية الأطفال والمرافق التعليمية، ومن الضروري اتخاذ احتياطات لمنع الانتشار المحتمل لكوفيد-19 في المدارس؛ ومع ذلك، يجب الحرص أيضاً على تجنب وصم الطلاب والموظفين الذين قد يكونون تعرضوا للفيروس. ومن المهم أن نتذكر أن كوفيد-19 لا يفرّق بين الحدود والجماعات العرقية ولا بين الأفراد من حيث الإعاقة أو العمر أو الجنس. يجب أن تظل الأماكن التعليمية بيئات مريحة وقائمة على الاحترام وشمول الجميع. وبوسع الإجراءات التي تتخذها المدارس أن تمنع دخول كوفيد-19 وانتشاره من خلال الطلاب أو الموظفين الذين ربما قد تعرضوا للفيروس، وفي نفس الوقت أن تقلص تعطيل العمل إلى الحد الأدنى وتحمي الطلاب والموظفين من التمييز.

## ثالثاً، الإداريون والمعلمون والموظفون في المدارس

### الرسائل والأنشطة الرئيسية

#### المبادئ الأساسية

يمكن للالتزام بالمبادئ الأساسية أن يحافظ على سلامة الطلاب والمعلمين وغيرهم من موظفي المدارس (الحراس، معدّو الطعام، إلخ...) وأن يساعد على إيقاف انتشار المرض. وتتمثل التوصيات بشأن المحافظة على سلامة الوضع الصحي للمدرسة، فيما يلي:

- يجب ألا يحضر الطلاب والمعلمون وغيرهم من الموظفين إلى المدرسة في حال إصابتهم بمرض.
- يجب على المدارس أن تفرض على جميع الموجودين فيها أن يغسلوا أيديهم بصفة منتظمة بالماء والصابون أو بمطهر يدين أو محلول يحتوي على كحول أو محلول يحتوي على الكلور، وأن تعمل على تطهير الأسطح المكشوفة وتنظيفها مرة واحدة يومياً على الأقل.
- يجب على المدارس أن توفر مرافق للمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، وأن تلتزم بالتنظيف البيئي وإجراءات التطهير.
- يجب على المدارس تشجيع المبادئ الاجتماعية (وهو مصطلح يطبق على أنشطة محددة تُتخذ لإبطاء انتشار الأمراض الشديدة العدوى، بما في ذلك تقييد تجمع أعداد كبيرة من الأشخاص).

يجب تنفيذ ممارسات الابتعاد الاجتماعي، والتي يمكن أن تتضمن:

- تحديد فترات مختلفة متلاحقة لبدء اليوم الدراسي ونهايته.
- إلغاء تجمع الطلاب في ساحة المدرسة قبل بدء اليوم الدراسي، والألعاب الرياضية التي تخلق ظروفًا يحتشد فيها الطلاب.
- إبعاد مقاعد الطلاب عن بعضها بمسافة لا تقل عن متر واحد، إذا كان ذلك ممكناً.
- تقديم التعليم مع مراعاة ترك مسافة بين المعلم والطلاب وتجنب للمس غير الضروري، وتشكيل قذوة في هذا المجال.

#### تحديد إجراءات لتنفيذها في حالة شعور طالب أو موظف بالمرض

يجب التخطيط مسبقاً مع السلطات الصحية والموظفين الصحيين في المدرسة، وتحديد قائمة الاتصال في حالات الطوارئ. ويجب ضمان تحديد إجراءات لفصل الطلاب والموظفين المرضى عن الأصحاء ودون خلق وصم، وتحديد عملية لإبلاغ الوالدين / مقدمي الرعاية، واستشارة مزودي الرعاية الصحية / السلطات الصحية حينها أمكن. وقد يتطلب الأمر إحالة الطلاب / الموظفين بصفة مباشرة إلى مرفق صحي، اعتماداً على الوضع / السياق، أو إرسالهم إلى بيوتهم. ويجب مشاركة هذه الإجراءات مع الموظفين والأهالي والطلاب بصفة مسبقة.

#### تشجيع تبادل المعلومات

يجب التنسيق مع السلطات الصحية والتعليمية الوطنية والالتزام بتوجيهاتها. ويجب مشاركة المعلومات المعروفة مع الموظفين ومقدمي الرعاية والطلاب، وتوفير معلومات محدثة حول وضع المرض، بما في ذلك جهود الوقاية من المرض والسيطرة عليه في المدرسة. ويجب التأكيد على أهمية قيام مقدمي الرعاية بإبلاغ المدرسة والسلطات الصحية إذا ما أصيب أحد أفراد الأسرة بكوفيد-١٩ وإبقاء أطفالهم في البيت في هذه الحالة. ويجب الاستفادة من لجان الأهالي والمعلمين وغيرها من الآليات لتشجيع مشاركة المعلومات. كما ينبغي التحقق من الإجابة عن أسئلة الأطفال ومعالجة شواغلهم، بما في ذلك من خلال تطوير مواد صديقة للأطفال من قبيل الملصقات التي يمكن تعليقها على لوحة الإعلانات وفي الغرف الصفية، وغيرها من المواقع المركزية في المدرسة.

#### تكييف السياسات المدرسية حيثما يكون ملائماً

يجب تطوير سياسات مرنة بشأن المواظبة على الحضور والإجازات المرضية لتشجيع الطلاب والموظفين على البقاء في بيوتهم عند مرضهم أو عندما يعتنون بفر من الأسرة يعاني من المرض. ويجب إلغاء الجوائز والحوافز المخصصة للمواظبة الكاملة والتي تشجع الحضور دائماً إلى المدرسة. ويجب تحديد الوظائف والمناصب الحاسمة الأهمية، والتخطيط لتغطيتها ببدلاء من خلال التدريب المتبادل للموظفين. ويجب التخطيط لتغييرات محتملة في السنة الدراسية، خصوصاً فيما يتعلق بالإجازات والامتحانات.

#### رصد الحضور إلى المدرسة

يجب تنفيذ نظام لرصد التغيب عن المدرسة لتتبع غياب الطلاب والمعلمين ومقارنة ذلك من أنماط التغيب القائمة في المدرسة. ويجب تنبيه السلطات الصحية المحلية بشأن الزيادات الكبيرة في تغيب الطلاب والمعلمين بسبب الأمراض التنفسية.

#### معرفة أحدث الحقائق

يجب فهم المعلومات الأساسية حول مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بما في ذلك أعراضه ومضاعفاته وكيفية العدوى به وكيفية منع انتشار العدوى. ويجب البقاء على اطلاع حول كوفيد-١٩ من مصادر موثوقة من قبيل اليونسيف والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة الصحة العالمية والتنبيهات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية. ويجب التيقن من المعلومات الزائفة / الخرافات التي قد تنتشر بالكلام أو عبر الإنترنت.

#### ضمان سير العمليات بأمان في المدرسة

انظر القائمة المرجعية بشأن بيئات المدارس الآمنة أدناه.

يجب وضع خطط طوارئ للمدرسة أو تحديث الخطط القائمة، والعمل مع المسؤولين لضمان عدم استخدام المدارس كأموى، أو مراكز علاج، إلخ. ويجب التفكير في إلغاء أي فعاليات / اجتماعات مجتمعية تجري عادة في مرافق المدرسة، وذلك استناداً إلى مدى الخطر المائل.

يجب العمل على تعزيز إجراءات غسل اليدين والنظافة الصحية بصفة منتظمة، وتوفير المواد اللازمة لذلك. ويجب إعداد المغاسل وتزويدها بالماء والصابون والمحافظة عليها، وإذا أمكن، توفير مطهر يحتوي على كحول (مطهر يدين) في كل غرفة صفية، وعند المدخل والمخارج، وقرب قاعة الطعام والحمامات.

يجب تنظيف مباني المدرسة والصفوف وخصوصاً مرافق الصرف الصحي وتطهيرها مرة واحدة يومياً على الأقل، خصوصاً الأسطح التي يلمسها الأشخاص (الدراجينات، وطاولات الطعام، والمعدات الرياضية، ومقابض الأبواب والشبابيك، والألعاب، والوسائل التعليمية، إلخ).

## التخطيط لاستمرارية التعلم

في حالة التغيب / الإجازة المرضية أو الإغلاق المؤقت للمدرسة، يجب دعم استمرارية الحصول على التعليم الجيد. وهذا يتضمن:

- استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني / عبر الإنترنت.
- تحديد مواد للقراءة وتمارين مدرسية لمطالعتها في البيت.
- بث إذاعي، أو بودكاست، أو تلفزيوني لمحتوى أكاديمي.
- تكليف معلمين بإجراء متابعة يومية أو أسبوعية مع الطلاب.
- مراجعة / تطوير استراتيجيات للتعلم المعجل.

## تلبية احتياجات الدعم النفسي-الاجتماعي / الصحة العقلية

يجب تشجيع الأطفال على مناقشة أسئلتهم وشواغلهم، والتوضيح لهم بأنه من الطبيعي أن يستجيبوا على نحو مختلف عن بعضهم بعضاً، وتشجيعهم على التحدث مع المعلمين إذا كانت لديهم أسئلة أو شواغل. ويجب تزويدهم بالمعلومات على نحو صريح وبأسلوب ملائم لأعمارهم. ويجب إرشاد الطلاب حول كيفية دعم نظرائهم، ومنع الأقصاء والتنمر. ويجب ضمان أن يعرف المعلمون ما هي الموارد المحلية المتوفرة لضمان عافيتهم، والعمل مع الموظفين الصحيين / المرشدين الاجتماعيين في المدرسة لتحديد الطلاب والموظفين الذين تظهر عليهم علامات كرب، وتقديم الدعم لهم.

## دعم الفئات المستضعفة

يجب العمل مع أنظمة الخدمات الاجتماعية لضمان استمرار تقديم الخدمات الضرورية التي يمكن أن تجري في المدارس، من قبيل الفحوصات الطبية وبرامج التغذية أو العلاجات اللازمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويجب التفكير في الاحتياجات المحددة للأطفال ذوي الإعاقات، وكيفية تأثر الفئات المهمشة على نحو أشد من جراء المرض أو تبعاته الثانوية. ويجب دراسة أية تبعات محددة على البنات من شأنها أن تزيد الخطر، من قبيل المسؤوليات للعناية بالمرضى في البيت، أو الاستغلال عندما يكرن خارج المدرسة. وفي مناطق استفحال العدوى، قد تنهار الأنظمة التي تحمي الأطفال، بما في ذلك الهياكل الأسرية والمجتمعية، حتى إذا بقيت المدارس مفتوحة؛ فيجب إذن تنفيذ تدابير محددة لحماية الفتيات والفتيان من خطر الاعتداء والاستغلال الجنسيين في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي، في ظل المخاطر المتغيرة التي تسببها جائحة كوفيد-19.

## تنفيذ تعليم صحي موجه

يجب إدماج أنشطة الوقاية من المرض والسيطرة عليه في الأنشطة والدروس اليومية. ويجب التحقق من أن المحتوى والأنشطة تراعي العمر والجنس والعرق والوضع من حيث الإعاقة في الموضوعات المتوفرة. للمزيد، انظر القسم الخاص بالتنقيف الصحي للملائم للفئة العمرية.

## قائمة مرجعية للإداريين والمعلمين والموظفين في المدارس

١- العمل مع السلطات المحلية والمسؤولين الصحيين المحليين لضمان عدم استخدام المرافق التعليمية كمراكز طبية أو مراكز حجر صحي أو إيواء، أو لأي أغراض أخرى غير تعليمية، حتى ولو كان ذلك على أساس مؤقت.

٢- تشجيع وتوضيح غسل اليدين بصفة منتظمة، والسلوكيات الإيجابية للنظافة الصحية، ورصد استيعابها من قبل الطلاب. وضمان توفير حمامات ملائمة ونظيفة ومنفصلة للبنات والأولاد

- ضمان توافر المياه المأمونة والصابون في مراكز الاغتسال الملائمة للفئة العمرية.
- تشجيع غسل اليدين المتكرر والشامل (لمدة ٢٠ ثانية على الأقل).
- وضع مطهر يدين في الحمامات، والغرف الصفية، والممرات، وقرب المخارج، حيثما أمكن.
- ضمان توفير حمامات أو مغاسل ملائمة ونظيفة ومنفصلة للبنات والأولاد تكون قريبة ضمن مسافة آمنة.
- وضع لافتات تشجع على ممارسات الصحة الشخصية والصحة التنفسية الجيدة.

٣- تنظيف وتطهير مباني المدرسة، والغرف الصفية، ومرافق إعداد الطعام وتناوله، خصوصاً مرافق المياه والصرف الصحي، مرة واحدة يومياً على الأقل، خصوصاً الأسطح التي يلمسها عدد كبير من الأشخاص (الدرازينات، وطاولات الطعام، والمعدات الرياضية، ومقابض الأبواب والشبابيك، والألعاب، والوسائل التعليمية، إلخ...).

- استخدام محلول هيبوكلوريت الصوديوم بتركيز ٠,٥% (ما يكافئ ٥٠٠٠ جزء من المليون) لتطهير الأسطح، وكحول إثيلي بتركيز ٧٠٪ لتطهير العناصر الصغيرة، وضمان توفير معدات ملائمة لموظفي النظافة.

٤- زيادة تدفق الهواء والتهوية عندما تتيح الأحوال الجوية (فتح النوافذ، استخدام مكيفات الهواء في حال توافرها، إلخ...).

٥- ضمان إعداد الطعام بشكل آمن و(حيثما ينطبق ذلك) تقديمه بشكل آمن أيضاً

- فرض تكرار غسل اليدين على جميع الطهاة ومقدمي الطعام وعمال البيع وغيرهم من موظفي خدمات الطعام
- التعقيم المنتظم لأدوات الطبخ والأطباق والأكواب وأدوات المائدة، والتخطيط لتوزيع الطعام بشكل يقلل إلى أدنى حد ممكن من المساس بها
- ترتيب أوقات تناول الوجبات على مدار الدوام لتقليل الازدحام وإتاحة الوقت للتنظيف والتعقيم بين المناوبات

٦- ضمان التخلص من النفايات يومياً وطرحها على نحو آمن.



## رابعاً، الوالدان / مقدمو الرعاية وأفراد المجتمع المحلي

### الرسائل والأنشطة الرئيسية

إن الفيروس المسبب لكوفيد-١٩ هو فيروس جديد وما زلنا نتعرف على الكيفية التي يؤثر فيها على الأطفال. ونحن نعلم أنه من الممكن أن يصاب الأشخاص من أي فئة عمرية بالفيروس، ولكن لغاية الآن لم تورد التقارير سوى عن إصابات قليلة بكوفيد-١٩ بين الأطفال. وبوسع الفيروس أن يكون فتاكاً في بعض الحالات، ولغاية الآن هذا ينطبق على المسنين الذين يعانون من مشاكل صحية أصلاً.

### معرفة أحدث الحقائق

يجب فهم المعلومات الأساسية حول مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بما في ذلك أعراضه ومضاعفاته وكيفية العدوى به وكيفية منع انتشار العدوى. ويجب البقاء على اطلاع حول كوفيد-١٩ من مصادر موثوقة من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والتبهيئات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية. ويجب التيقظ من المعلومات الزائفة / الخرافات التي قد تنتشر بالكلام أو عبر الإنترنت.

### تمييز أعراض كوفيد-١٩ (السعال، والحُمى، وضيق التنفس) لدى الطفل

يجب السعي للحصول على مشورة طبية من خلال الاتصال أولاً بمرفق / مزود صحي وبعد ذلك أخذ الطفل للفحص، إذا صدرت نصيحة للقيام بذلك. ويجب تدرك أن أعراض مرض كوفيد-١٩ من قبيل السعال والحُمى يمكن أن تشبه أعراض الإصابة بالإنفلونزا أو الزكام، وهما أكثر انتشاراً بكثير. وإذا أصيب الطفل بمرض، فيجب إبقاؤه في البيت وعدم إرساله إلى المدرسة وإبلاغ المدرسة بغياب الطفل والأعراض التي ظهرت عليه. ويجب طلب توفير واجبات مدرسية ليوصل الطفل تعليمه أثناء وجوده في البيت. وأشرح لطفلك ما يحدث بلغة بسيطة وطمئنه بأنه آمن.

### يجب إبقاء الأطفال في المدارس إذا كانوا أصحاء

إذا لم تظهر أعراض على طفلك من قبيل الحُمى والسعال، فمن الأفضل أن يظل في المدرسة — إلا إذا صدر تنبيه بشأن الصحة العامة أو تحذيرات أخرى ذات صلة تؤثر على مدرسة طفلك.

وبدلاً من إبقاء الأطفال في المدارس، يجب تعليمهم الممارسات الجيدة لنظافة اليدين والجهاز التنفسي لتطبيقها في المدرسة وغيرها من الأماكن، من قبيل الغسل المتكرر لليدين (انظر أدناه)، واحتواء السعال أو العطس بثني الكوع لتغطية الفم أو بمنديل ورقي ثم إلقاء المنديل فوراً بسلة مهملات مغلقة، وألا يلمس الطفل عينيه أو فمه أو أنفه إذا لم يتم تنظيف يديه على النحو الملائم.

### الغسل الملائم لليدين

- الخطوة ١: تبييل اليدين بماء جار
- الخطوة ٢: فرك الصابون باليدين للتشكل كمية كافية منه تغطي اليدين المبللتين
- الخطوة ٣: فرك أسطح اليدين — بما في ذلك ظهر اليدين، وبين الأصابع، وتحت الأظافر — ولمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية
- الخطوة ٤: شطف اليدين جيداً بالماء الجاري
- الخطوة ٥: تجفيف اليدين بمنشفة نظيفة وجافة، أو منديل ورقي يُستخدم لمرة واحدة أو مجفف هوائي كهربائي، حسب المتوفر

يجب غسل اليدين بصفة متكررة، خصوصاً قبل الأكل وبعده؛ وبعد التمشط أو السعال أو العطس؛ وبعد استخدام الحمام أو المبلولة، وكلما كانت اليدين متسختين على نحو ظاهر. وإذا لم يتوفر الماء والصابون بسهولة، فيجب استخدام مطهر يدين يحتوي على كحول بتركيز ٦٠٪ على الأقل. ويجب غسل اليدين دائماً بالماء والصابون إذا كانتا متسختين.

### مساعدة الأطفال على التعامل مع التوتر

قد يستجيب الطفل للتوتر بطرق مختلفة، ومن بين الاستجابات الشائعة صعوبة النوم، والتبول اللاإرادي، والمعاناة من المغص أو الصداع، والشعور بالقلق، والإحجام عن ممارسة الأنشطة المعتادة، والغضب، والتمسك بمرافقة الوالدين، والخوف من البقاء في مكان ما وحيداً. ويجب الاستجابة لردود فعل الطفل بأسلوب داعم والتوضيح له بأن هذه الردود هي طبيعية إزاء وضع غير طبيعي. ويجب الاستماع لشواغله وتخصيص وقت لطمأنته ومواساته، والتأكيد له بأنه آمن، وامتداحه بصفة متكررة.

ويستحسن خلق فرص ليتمكن الأطفال من اللعب والاسترخاء، إذا أمكن. كما يجدر تحديد روتين وبرنامج منتظمين بقدر الإمكان، خصوصاً قبل النوم، أو المساعدة في خلق روتين جديد ضمن البيئة الجديدة. ويجب توفير حقائق حول ما يحدث وبأسلوب ملائم لعمر الطفل، وتوضيح ما يجري وتقديم أمثلة واضحة لما يمكنه القيام به للمساعدة في حماية نفسه والآخرين من الإصابة. ومشاطرة معلومات حول ما يمكن أن يحدث، ولكن بطريقة مطمئنة.

وعلى سبيل المثال، إذا كان الطفل يشعر بالمرض وموجود في البيت أو في المستشفى، يمكنك القول، «يجب عليك أن تظل في البيت / في المستشفى لأن ذلك أكثر أمناً لأصدقائك». وأنا أعلم أن الأمر صعب (وربما هو مخيف أو ممل) أحياناً، لكن علينا أن نتقيد بالأنظمة للمحافظة على سلامتنا وسلامة الآخرين. وستعود الأمور إلى طبيعتها المعتادة قريباً».

## قائمة مرجعية للوالدين / مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع المحلي

١- مراقبة صحة الطفل وإبقائه في البيت وعدم إرساله إلى المدرسة إذا شعر بالمرض أو كان يعاني حالة صحية تجعله أكثر استعداداً للمرض	<input type="checkbox"/>
٢- تعليم الطفل الممارسات الجيدة للنظافة الصحية وتطبيقها من قبل الوالدين لتشكيل قدوة للطفل	<input type="checkbox"/>
<p>- غسل اليدين بالماء والصابون بصفة متكررة. وإذا لم يتوفر الماء والصابون بسهولة، فيجب استخدام مطهر يدين يحتوي على كحول بتركيز ٦٠٪ على الأقل. ويجب غسل اليدين دائماً بالماء والصابون إذا كانتا متسختين.</p> <p>- ضمان توافر مياه الشرب المأمونة، وأن الحمامات والمغاسل نظيفة ومتوفرة في البيت</p> <p>- التحقق من جمع النفايات وتخزينها والتخلص منها على نحو آمن</p> <p>- احتواء السعال أو العطس بشي الكوع لتغطية الفم أو بمنديل ورقي وتجنب لمس الوجه والعينين والفم والأنف</p>	
٣- تشجيع الطفل على توجيه أسئلة والتعبير عن مشاعره للوالدين والمعلمين. ويجب التذكّر بأن رد فعل الطفل إزاء التوتر قد يكون مختلفاً؛ فيجب التحلي بالصبر والتفهم.	<input type="checkbox"/>
٤- العمل على منع الوصم من خلال استخدام الحقائق وتذكير الطلاب بوجوب مراعاة مشاعر الآخرين	<input type="checkbox"/>
٥- التنسيق مع المدرسة للحصول على معلومات، والاستفسار عن كيفية دعم جهود المدرسة للمحافظة على السلامة (من خلال لجان الأهالي والمعلمين، إلخ).	<input type="checkbox"/>

## احم نفسك وأحبائك من فيروس كورونا.

غط فمك وأنفك  
أثناء العطس أو السعال.



اغسل يديك بصفة متكررة  
بالصابون والماء.



إذا كنت تعاني من  
الحمى والسعال وصعوبة التنفس،  
فالتمس الرعاية الطبية فوراً.



تجنب الاتصال القريب مع  
أي شخص تظهر عليه أعراض  
تشبه أعراض الزكام أو الإنفلونزا.



## خامساً، الطلاب والأطفال

اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والتنبيهات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية. ويجب التيقُّظ من المعلومات الزائفة / الخرافات التي قد تنتشر بالكلام أو عبر الإنترنت.

يجب أن يفهم الأطفال والبالغون معلومات أساسية ملائمة لأعمارهم حول مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بما في ذلك أعراضه ومضاعفاته وكيفية العدوى به وكيفية منع انتشار العدوى. ويجب البقاء على اطلاع حول كوفيد-١٩ من مصادر موثوقة من قبيل

### قائمة مرجعية للطلاب والأطفال

<p>١- في مثل هذا الوضع، من الطبيعي الشعور بالحزن أو القلق أو الارتباك أو الخوف أو الغضب. يجب أن تعرف أنك لست لوحدهم. عليك أن تتحدث مع أحد تثق به، من قبيل أحد الوالدين أو معلماً كي تحصل على مساعدة للمحافظة على سلامتك وسلامة مدرستك.</p>	<input type="checkbox"/>
<p>- وجّه أسئلة، ثقّف نفسك، واحصل على معلومات من مصادر موثوقة.</p>	
<p>٢- احم نفسك والآخرين.</p>	<input type="checkbox"/>
<p>- اغسل يديك بصفة منتظمة، ودائماً باستخدام الماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية على الأقل. - تذكر ألا تلمس وجهك. - لا تتشاطر الأكواب وأدوات الطعام أو الأغذية والمشروبات مع الآخرين.</p>	
<p>٣- كن قائداً في المحافظة على نفسك ومدرستك ومجتمعك المحلي بصحة جيدة.</p>	<input type="checkbox"/>
<p>- شاطر ما تعلمته حول الوقاية من المرض مع أسرتك وأصدقائك، وخصوصاً مع الأطفال الذين يصغرونك سناً. - كن مثلاً في الممارسات الجيدة من قبيل احتواء السعال والعطس بثني الكوع، وغسيل اليدين، خصوصاً لأفراد الأسرة الأصغر سناً.</p>	
<p>٤- لا تمارس الومض ضد أقرانك ولا تضايق أحداً إذا أصبح مريضاً؛ وتذكّر أن الفيروس لا يلتزم بحدود جغرافية، ولا يميّز بين القوميات أو الأعمار أو الوضع من حيث الإعاقة أو الجنس.</p>	<input type="checkbox"/>
<p>٥- أخبر والديك، أو فرد آخر في الأسرة، أو مقدم الرعاية إذا كنت تشعر بالمرض، واطلب أن تظل في البيت.</p>	<input type="checkbox"/>

### المدرسة الابتدائية

- التحقق من الاستماع إلى شواغل الأطفال والإجابة عن أسئلتهم بأسلوب ملائم لأعمارهم، مع عدم الإفراط في تقديم المعلومات. وتشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم، ومناقشة ردود الفعل المختلفة التي قد يمرون بها وشرح أن هذه الردود هي ردود طبيعية إزاء وضع غير طبيعي.
- التأكيد على أنه بوسع الأطفال القيام بالكثير للمحافظة على سلامتهم وسلامة الآخرين
  - تقديم فكرة المبعادة الاجتماعية (الوقوف على مسافة أبعد من الأصدقاء، وتجنب الحشود الكبيرة، وعدم لمس الناس إذا لم تكن هناك حاجة، إلخ...).
  - التركيز على السلوكيات الصحية الجيدة، من قبيل احتواء السعال والعطس بثني الكوع وغسل اليدين.
- مساعدة الأطفال على فهم المفاهيم الأساسية للوقاية من المرض والسيطرة عليه. استخدام التمرينات لإظهار الكيفية التي تنتشر فيها الجراثيم، على سبيل المثال، وضع ماء ملون في قنينة رش ومن ثم رش الماء على ورقة بيضاء، وملاحظة المسافة التي يصلها الرذاذ.
- توضيح سبب أهمية غسل اليدين لمدة ٢٠ ثانية بالماء والصابون.
  - وضع كمية صغيرة من القطع الصغيرة البراقة على أيدي الطلاب والطلب منهم غسلها بالماء، وملاحظة كمية القطع البراقة التي تبقت، ثم الطلب منهم غسلها بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية.
- الطلب من الطلاب تحليل نصوص لتحديد السلوكيات العالية الخطورة واقتراح سلوكيات معدلة.

### التثقيف الصحي الملائم للفئة العمرية

فيما يلي اقتراحات بشأن كيفية الانهماك مع الطلاب من فئات عمرية مختلفة حول الوقاية من فيروس كوفيد-١٩ وغيره من الفيروسات والسيطرة على انتشارها. ويجب تكييف الأنشطة مع السياق استناداً إلى الاحتياجات المحددة للأطفال (اللغة، القدرة، الجنس، إلخ).

#### دون سن المدرسة

- التركيز على السلوك الصحي الجيد، من قبيل احتواء السعال والعطس بثني الكوع، وغسل اليدين بصفة مستمرة.
- إنشاد أغنية حول غسل اليدين لممارسة فترة الغسل الموصى بها وتبلغ ٢٠ ثانية — بوسع الأطفال «ممارسة» غسل اليدين بمظهر يدين.
- وضع طريقة لتتبع غسل اليدين وتقديم مكافئة للأطفال الذين يغسلون أيديهم بصفة متكررة / في الوقت الصحيح.
- استخدام دمية أو لعبة لتوضيح الأعراض (العطس، السعال، الحمى) وما الذي ينبغي القيام به إذا مرضوا (أي إذا كانوا يشعرون بألم في الرأس أو البطن وإذا شعروا بتعب زائد) وكيفية مواصلة شخص مريض (غرس التعاطف وسلوكيات الرعاية الآمنة).
- مبعادة المسافة التي تفصل بين الأطفال عند جلوسهم، والطلب منهم مد أذرعهم أو 'خفق أجنحتهم'، فيجب أن تظل مسافة كافية تفصلهم عن أقرانهم لتجنب ملامسة بعضهم.

### المدرسة الثانوية

- التحقق من الاستماع إلى شواغل الطلاب والإجابة عن أسئلتهم.
- التأكيد على أنه بوسع الطلاب القيام بالكثير للمحافظة على سلامتهم وسلامة الآخرين
- تقديم فكرة المبادعة الاجتماعية.
- التركيز على السلوكيات الصحية الجيدة، من قبيل احتواء السعال والعطس بثني الكوع وغسل اليدين، وتشجيع الطلاب على منع الوصم والتصدي له.
- مناقشة ردود الأفعال المختلفة التي قد يهرون بها، وتوضيح أن هذه الردود هي ردود طبيعية في وضع غير طبيعي. وتشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم.
- إدماج التثقيف الصحي بالمباحث التعليمية الأخرى.
- يمكن لمبحث العلوم أن يغطي دراسة الفيروسات وانتقال العدوى وأهمية اللقاحات.
- يمكن لمبحث العلوم الاجتماعية أن يركز على تاريخ الأوبئة وتأثيراتها الثانوية ودراسة الكيفية التي يمكن للسياسات العامة أن تشجع التسامح والتماسك الاجتماعي.
- الطلب من الطلاب إعداد إعلانات لخدمة الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والإذاعة، أو حتى البث التلفزيوني المحلي.
- يمكن لدروس الوعي الإعلامي أن تمكن الطلاب من استخدام التفكير النقدي وتوجيه النقد وأن يستخدموا التواصل الفاعل كمواطنين فاعلين.
- تشجيع الطلاب على منع الوصم والتصدي له إن وجد

- مثلاً، يأتي المعلم إلى المدرسة وهو مصاب بالزكام، ويعطس المعلم ويغطي فمه بيده ثم يصفح زملاءه. فما الشيء الخطير الذي فعله المعلم؟ وماذا كان يجدر به أن يفعل؟

### المدرسة المتوسطة

- التحقق من الاستماع إلى شواغل الطلاب والإجابة عن أسئلتهم.
- التأكيد على أنه بوسع الطلاب القيام بالكثير للمحافظة على سلامتهم وسلامة الآخرين.
- تقديم فكرة المبادعة الاجتماعية.
- التركيز على السلوكيات الصحية الجيدة، من قبيل احتواء السعال والعطس بثني الكوع وغسل اليدين.
- تذكير الطلاب أنه بوسعهم أن يشكلوا نموذجاً لأسرهم في السلوك الصحي النموذجي.
- تشجيع الطلاب على منع الوصم والتصدي له.
- مناقشة ردود الأفعال المختلفة التي قد يهرون بها، وتوضيح أن هذه الردود طبيعية في وضع غير طبيعي. وتشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم.
- بناء فاعلية الطلاب والطلب منهم أن يروجوا الحقائق حول الصحة العامة.
- الطلب من الطلاب إعداد إعلانات لخدمة الجمهور من خلال الإعلانات المدرسية والملصقات.
- إدماج التثقيف الصحي بالمباحث التعليمية الأخرى.
- يمكن لمبحث العلوم أن يغطي دراسة الفيروسات وانتقال العدوى وأهمية اللقاحات.
- يمكن لمبحث العلوم الاجتماعية أن يركز على تاريخ الأوبئة وتطور السياسات في مجال السلامة والصحة العامة.
- يمكن لدروس الوعي الإعلامي أن تمكن الطلاب من استخدام التفكير النقدي وتوجيه النقد وأن يستخدموا التواصل الفاعل كمواطنين فاعلين.



يونسف



منظمة  
الصحة العالمية



الاتحاد الدولي  
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



منظمة الأمم المتحدة للطفولة  
United Nations Plaza 3  
New York, NY 10017, USA

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، آذار / مارس ٢٠٢٠

[www.unicef.org/ar](http://www.unicef.org/ar)